



Royaume du Maroc
Ministère de l'Enseignement Supérieur,
de la Recherche Scientifique et de l'Innovation

28 فبراير 2023

01/ 197

إلى

السيدة النائبة المحترمة فاطمة الزهراء باقا
عن المجموعة النيابية للمعدلة والتنمية بمجلس النواب

الموضوع: تسيير الجامعات بالمكلفين بالنيابة

المرجع: سؤالكم رقم 8353 بتاريخ 2023/02/01

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، جوازا على سؤالكم المشار إلى موضوعه ومرجعه أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بعناصر الجواب والذي ينقسم إلى قسمين اثنين: الأول مرتبط برئاسة الجامعات والثاني له علاقة بالمؤسسات الجامعية.

1. بالنسبة لرئاسة الجامعات:

تعمل الوزارة على مباشرة فتح الترشيحات لشغل منصب رئيس الجامعة الذي انتهت فترة انتدابه أو شارفت على الانتهاء ثلاثة أشهر على أقصى تقدير قبل انقضاء فترة الانتداب من خلال:

• مراملة الجامعة المعنية قصد موافاة الوزارة بالوثائق المتعلقة بالجامعة والمؤسسات الجامعية التابعة لها قصد إعداد ملف الترشيح؛

• مراملة الجامعة المعنية قصد موافاة الوزارة باقتراح ثلاثة أساتذة للتعليم العالي من أساتذة التعليم العالي بالجامعة لاختيار واحد منهم لعضوية اللجنة المكلفة بدراسة الترشيحات ومشاريع تطوير الجامعة؛

• إعداد مشروع قرار بفتح الترشيحات لرئاسة الجامعة وإحالة على الأمانة العامة قصد نشره بالجريدة الرسمية بعد التأشير عليه من طرف السيد الأمين العام للحكومة. القرار السالف الذكر، يحدد فترتي

محب وإيداع ملفات الترشيح والمكتب المخصص للقيام بهاتين عمليتين؛

• بمجرد صدور القرار بالجريدة الرسمية يتم نشر الإعلان عن فتح الترشيحات بأربع جرائد وطنية وبالموقع الإلكتروني لرئاسة الحكومة والموقع الإلكتروني للوزارة والبوابة الوطنية للتشغيل العمومي.

وعلى ضوء الإجراءات سالفه الذكر، وبعد إيداع ملفات الترشيح يتم تعيين أعضاء اللجنة المكلفة بدراسة الترشيحات ومشاريع تطوير الجامعة من طرف السيد الوزير والتي يتطلب في أعضائها توافر الخبرة والكفاءة

والمعرفة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وتتولى هذه اللجنة دراسة ملفات المترشحين وإعداد شبكة للتقييم وإجراء المقابلة معهم بعد إعداد الجدولة الزمنية الخاصة بذلك ودعوة كافة المترشحين لحضور

المقابلة. بعد إجراء المقابلة تعمل اللجنة على اقتراح ثلاثة مرشحين على أنظار السيد الوزير لتخضع للمسكرة الجاري

بها العمل فيما يتعلق بالتعيين في المناصب العليا.

ويقوم السيد الوزير بعد تسلمه لمحضر أشغال اللجنة السالفة الذكر بتوجيه مقترح التعيين في منصب رئيس الجامعة المعنية إلى السيد رئيس الحكومة حسب مقتضيات القانون التنظيمي رقم 12.02.

2. بالنسبة لرئاسة المؤسسات الجامعية:

تختلف مسطرة تدبير تعيين رؤساء المؤسسات الجامعية عن نظيرتها الخاصة بتعيين رؤساء الجامعات. فإذا كانت هذه الوزارة تدبر مسطرة تعيين رئيس الجامعة من ألفها إلى يائها، فإن تدبير مسطرة تعيين رؤساء المؤسسات الجامعية، يقع على عاتق رؤساء الجامعات التابعة لها المؤسسات الجامعية المعنية بالترشيح. إذا كانت الوزارة تمنح الترخيص بفتح الترشيحات فإن الجامعات هي التي تتولى تحديد فترتي سحب وإيداع ملفات الترشيح ونشر الإعلان بالجرائد الوطنية. وبعد انتهاء فترة إيداع ملفات الترشيح يقوم رئيس الجامعة باقتراح أعضاء اللجنة المنوطة بها دراسة الترشيحات ومشاريع تطوير المؤسسة الجامعية المعنية بالترشيح على أنظار السيد الوزير ويتولى السيد الوزير تعيين أعضاء هذه اللجنة حسب مقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل. بعد تعيين أعضاء اللجنة، تتولى رئاسة الجامعة دعوة هذه اللجنة وتسليمها ملفات المترشحين لدراستهما وإجراء المقابلة معهم بعد تحديد الرزمانة الزمنية المخصصة لذلك وتوجيه دعوات لهم لحضور المقابلة. تنهي اللجنة أشغالها بترتيب المترشحين حسب الاستحقاق انطلاقاً من شبكة للتنقيح تركز على معايير السيرة الذاتية والمشروع المقترح والمقابلة.

وحسب مقتضيات المادة 20 من القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي يتولى مجلس الجامعة دراسة نتيجة أشغال اللجنة المكلفة بدراسة الترشيحات ومشاريع تطوير المؤسسة المعنية واقتراح ثلاثة مترشحين على السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لتخضع للمسطرة المعمول بها فيما يتعلق بالتعيين في المناصب العليا.

وبمجرد توصل السيد الوزير بمحضر أشغال مجلس الجامعة مرفقاً بالسيرة الذاتية للمرشحين الثلاثة المقترحين ومحضر أشغال اللجنة يقوم بتوجيه مقترح تعيين رئيس المؤسسة الجامعية المعنية لتخضع للإجراءات القانونية والتنظيمية الجاري العمل وبالتالي فإن أي تأخير ناتج عن ملء الشغور الذي تعرفه بعض المؤسسات الجامعية مرده بالأساس إلى سهر هذه الوزارة على احترام كافة التدابير المرتبطة بمسطرة الترشيح لكافة النصوص القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل من جهة، ومن جهة أخرى إلى الإجراءات المصاحبة لمسطرة المصادقة على التعيين من طرف المجلس الحكومي.

وتفضلوا السيدة النائبة المحترمة، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي والابتكار
عبد اللطيف ميراوي